

ينابيع المودة لذوي القربى

[390] الحديث فقال: إن موسى لما فتن قومه واتخذوا العجل الها فكبر على موسى قال
ا: يا موسى من كان قبلك من الانبياء افتتن قومه، وان أمة أحمد أيضا ستصيبهم فتنة عظيمة
من بعده حتى يلعن بعضهم بعضا، ثم يصلح ا أمرهم برجل من ذرية أحمد، وهو المهدي. أخرج
الحافظ أبو نعيم أربعين حديثا في المهدي (سلام ا عليه): (27) فمنها: عن علي بن بلال عن
أبيه قال هذا الحديث المذكور من غير كلام وهب ابن منبه وزاد: يا فاطمة إذا صارت الدنيا
هرجا ومرجا، وصارت الفتنة، وانقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا،
ولا صغير يوقر كبيرا، فيبعث ا عند ذلك المهدي من ولدك، يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلغا،
يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا.
(28) ومنها: عن حذيفة بن اليمان قال: خطبنا رسول ا (ص) فذكر ما هو كائن ثم قال: لو لم
يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول ا تعالى ذلك اليوم حتى يبعث ا رجلا من ولدي اسمه
اسمي. فقام سلمان وقال: يا رسول ا من أي ولدك هو ؟ قال: من ولد هذا. وضرب بيده على
رأس الحسين (سلام ا عليه). _____ (27) غاية

المرام: 699 حديث 77. (28) غاية المرام: 699 حديث 78. (*)
